

استقالة وزير الصحة تسلط الأضواء على منظومة الفساد في العراق

ضربة جديدة لحكومة عادل عبدالمهدي المرتبكة



الأجدر بعبدالمهدي تشخيص أمراض حكومته

وعقول وسخة تعتقد أنه ترك سويسرا وجاء ليقسم معهم صيدهم الثمين في زمن الشطار والعيارين". وجاءت استقالة العلوان في خضم الجدل عن إمكانية الإطاحة بخمسة وزراء في حكومة عبدالمهدي ليس بينهم وزير الصحة، بسبب اتهامات بالفساد وسوء الإدارة أو العلاقة بحزب البعث المحظور، منهم وزير التجارة ووزير الاتصالات، الأمر الذي يزيد من تعقيد مهمة رئيس الوزراء، الذي ماتزال أطراف مشاركة في العملية السياسية تأمل في الإطاحة به، طمعا في منصبه.

ويقول الإعلامي العراقي عماد الخفاجي "أخيرا فعلها وزير الصحة". ويضيف "عندما استذكر مكتب الدكتور علاء العلوان الفاره الذي يشبه الكريستال بنظافته والمطل على بحيرة جنيفا يوم كان نائبا لرئيس منظمة الصحة العالمية، وبين مكتبه المطل على نهر دجلة الذي تصب خلفات مدينة الطب ومياهها الأسنة قرب واجهة قذرة لمبنى وزارة الصحة المشرفة على مستشفيات الموت المنزل، كنت دائما أتساءل متى يستقيل هذا الوزير المهني الطيب وسط بيئة سراق وقتلة وفاسدين يتقمصون بدلات بيضاء، لكن بقلوب

وعدم تمسكه بالمنصب"، مشيرا إلى أن هذه الاستقالة هي "رسالة واضحة بان الحكومة الحالية هي الأضعف والأفضل مقارنة بالحكومات السابقة". ومضى الجبوري إلى القول "الأجدر أن يقدم عادل عبدالمهدي استقالته ويحفظ للعراق هيئته وسيادته". وكان قبول العلوان بمنصب وزير الصحة في حكومة عبدالمهدي موضع استغراب كثير من المراقبين بالنظر إلى سيرته الحسنة وسمعته الطيبة، ما وضع علامات استفهام عديدة حول موافقته على العمل في أجواء حكومية يتحكم بها الفساد المالي والإداري.

عبر مسرحية الاستجواب التي سبق للبرلمان أن مثلها بنجاح مع خالد العبيدي وهوشيار زيباري ووزير الدفاع والمالية في عهد العبادي. وتقول مصادر مطلعة إن وزير الصحة تعرض خلال الشهر الثالث الماضي إلى ضغوط كبيرة لإحالة عقود إنشاء مستشفيات وتجهيزات أخرى بمعدات طبية حديثة إلى شركات ملوكة لأحزاب سياسية، وخشية أن يرد الأمر عليه بادر إلى تقديم استقالته. ويقول النائب في البرلمان العراقي أحمد الجبوري إن "استقالة وزير الصحة علاء العلوان دليل حرصه ونزاهته

وزير الصحة العراقي أحدث باستقالته من حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، لأسباب تتعلق ببدء دوره والقيام بواجبه، سابقة في منظومة الحكم القائمة منذ ستة عشر عاما في العراق، والتي دأب المشاركون فيها على التنافس غير الشريف على المناصب والتشبث بها سعيا للحفاظ على المكاسب المادية والمعنوية التي تتأتى منها. كما أعاد الوزير تسليط الأضواء على منظومة الفساد الكبرى المتغلغلة في مفاصل الدولة العراقية والمتحكمة بمؤسساتها.

بغداد - سلطت الأسباب التي ساقها وزير الصحة العراقي علاء العلوان، لتبرير قرار استقالته من حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، الضوء على جانب من الإشكالية المزمنة التي تعانيها الدولة العراقية ومؤسساتها، لاسيما في ما يتعلق بتأثير الأحزاب السياسية على أداء تلك المؤسسات. وصباح الأحد نشر العلوان على صفحته الموثقة في فيسبوك رسالة مطولة وجهها إلى رئيس الوزراء تضمنت طلبه الموافقة على استقالته. وقال الوزير في معرض شرح أسباب الاستقالة إن "من المحزن أننا نتعرض لطيف واسع من العقبات ومحاولات مرفوضة لابتزاز وحملات التضييق وتشويه الحقائق التي تعيق عمل الوزارة".

الوزير المستقيل قطع الطريق على أحزاب متنافسة على عقود وزارته وكانت تترقب به لإطاحته باستجواب برلماني

وبالرغم من أن العلوان لم يتحدث في الرسالة صراحة عن الجهات التي تبتزّه إلا أن المراقبين فهموا أنه يعني نواب الأحزاب الكبيرة الذين يستخدمون نفوذهم في البرلمان للضغط على الوزارات، بهدف الحصول على عقود تجهيز مواد طبية ومقاومات إنشائية بملايين الدولارات، فضلا عن الوظائف الحكومية التي يخوضون بها أقرابهم وأنصارهم.

تحرش جوي يكرّس حالة القلق في الكويت

وتدفع دوائر كويتية بفرضية أن تكون العملية تحرشا مقصودا بالكويت لتكريس حالة القلق القائمة أصلا في البلد والتي أشاعها التوتر القائم في المنطقة بسبب التجاذبات الحادة بين الجارة إيران والولايات المتحدة الأميركية، وقد زاد من تعميقها مرض الأمير الموجود حاليا بالولايات المتحدة للعلاج والتعاهة. ويذهب البعض إلى اتهام طهران وأذرعها في المنطقة بمحاولة ترويب الكويت والضغط عليها بهدف ضمها إلى محور "أصدقاء إيران" في المنطقة والمشكل من العراق وقطر وسلطنة عمان، والكويت.

اتهامات لطهران وأذرعها في المنطقة بمحاولة ترويب الكويت والضغط عليها بهدف ضمها إلى محور «أصدقاء إيران»

وتعيش الكويت حالة من القلق جراء الأحداث المتسارعة في المنطقة وتساعد التجاذبات بين طهران وواشنطن والتي يخشى الكويتيون تطورها إلى أي نوع من أنواع الصدام الذي ستكون له تأثيرات سلبية على بلدهم الحليف للولايات المتحدة من جهة، والحريص من جهة مقابلة على الحفاظ على حد أدنى من العلاقات مع إيران. وبالنظر إلى الدور المحوري لأمر البلاد، كرّست الوعكة الصحية التي أمت مؤخرا بالشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حالة القلق، إلا أن السلطات الكويتية بادرت الجمعة الماضية إلى الإعلان عن مغادرتها المستشفى بالولايات المتحدة بعد استكمالها فحوصات طبية مطمئنة.

الكويت - أثار تحليق طائرة مسيرة مجهولة المصدر فوق القصر الأميري بالكويت حالة من "الاستنفار" الأمني والسياسي، كون أن الحادثة اعتبرت خرقا أمنيا خطيرا، وجاءت في أجواء من التوتر الإقليمي والقلق الداخلي في ظل وجود أمير البلاد في الخارج للعلاج والنقاهة إثر عارض صحي ألم به. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الداخلية بالإنيابة أنس الصالح، الأحد، إن القياسات الأمنية قد باشرت إجراء التحقيقات اللازمة بشأن ما تم رصد من تحليق طائرة مسيرة في مناطق على الجانب الساحلي من مدينة الكويت.

وأضاف الصالح في تصريح صحفي، عقب اجتماع عقده رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بعدد من الوزراء والقادة العسكريين والأمنيين، أن "القيادات الأمنية قد إيجازا عن الأوضاع الأمنية في المنطقة، وأخرها العمليات التخريبية المشتمة نطفية داخل أراضي المملكة العربية السعودية. وقد بينت رئاسة الأركان أنها على تنسيق مباشر ومستمر مع الأشقاء في القوات المسلحة السعودية والدول الصديقة". وأوضح الصالح أن المبارك وجه القيادات العسكرية والأمنية إلى تشديد الإجراءات الأمنية حول المواقع الحيوية داخل دولة الكويت، واتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على أمن الكويت والمواطنين والمقيمين على أرضها من كل خطر. ونشرت صحيفة الرأي الكويتية في عددها الصادر الأحد، أن طائرة مسيرة اخترقت أجواء الكويت فجر السبت وحلقت فوق قصر الأمير، موضحة أن الطائرة عندما وصلت إلى محيط دار سلوى (قصر الشيخ صباح الأحمد) هبطت إلى ارتفاع 250 مترا.



الإمارات تجدد التزامها بمساعدة اليمنيين

الإسراء المحتاجة والمتضررة في محافظة حضرموت. وفي جزيرة سقطرى وزعت الإمارات ممثلة بوفد من المجلس الأعلى للأوممة والطفولة، الأحد، أحد عشر طنا ولنا 520 كيلوغراما مستهدفا 3250 فردا من الأسر الفقيرة والمحتاجة في مناطق ثبي والبعد والرملة والرحبة والسوق والمحيطرة، وذلك امتدادا لبرنامج الأمن الغذائي الذي تنفذه الهيئة لتخفيف وطأة التدهور الاقتصادي على الطبقات اليمينية الأكثر فقرا. وذكرت الوكالة أن عدد السلال الغذائية التي تم توزيعها منذ بداية العام الحالي الموضوع تحت عنوان "عام التسامح" قد وصلت إلى 27.394 سلة غذائية واستهدفت 136.970 فردا من

وبالتوازي مع مشاركتها ضمن التحالف العربي بقيادة السعودية في التصدي للتمرد الحوثي المدعوم إيرانيا، ومواجهة التنظيمات الإرهابية في اليمن، كان لدولة الإمارات دور حيوي في مساندة اليمنيين على مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها بلدهم، وذلك من خلال حزم من المساعدات المتنوعة كثيرا ما تجاوزت الطابع الإنساني والإغاثي العاجل إلى طابع تنموي أبعد مدى. وفي أحدث مظهر للجهد الإنساني والإغاثي الإماراتي في اليمن أرسلت دولة الإمارات دفعات جديدة من المساعدات الغذائية إلى أهالي مديرية تريم في

أبوظبي - تعهدت دولة الإمارات العربية المتحدة بمواصلة تقديم المساعدات لليمنيين إيفاء بالتزاماتها في هذا المجال. وقالت هند مانع العتيبة مديرة الاتصال الاستراتيجي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، ضمن الإحاطة الإعلامية حول مشاركة وفد دولة الإمارات في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تنطلق أشغالها قريبا بنيويورك، إن بلادها سوف تواصل الوفاء بالتزاماتها بتقديم المساعدات للشعب اليمني لهذا العام، لتكون بذلك واحدة من أهم الدول المقدمة للمعونات الإنسانية والمساعدات الإنمائية في اليمن.